

زاد المسير في علم التفسير

ألم تر أن اﻻ سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه إن اﻻ بالناس لرؤوف رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور .

قوله تعالى ألم تر أن اﻻ سخر لكم ما في الأرض يريد البهائم التي تركب ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بأذنه قال الزجاج كراهة أن تقع وقال غيره لئلا تقع إن اﻻ بالناس لرؤوف رحيم فيما سخر لهم وفيما حبس عنهم من وقوع السماء عليهم وهو الذي أحياكم بعد أن كنتم نطفاً ميتة ثم يميتكم عند آجالكم ثم يحييكم للبعث والحساب إن الإنسان يعني المشرك لكفور لنعم اﻻ إذ لم يوحد .

لكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم وإن جادلوك فقل اﻻ أعلم بما تعملون اﻻ يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم أن اﻻ يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على اﻻ يسير .

قوله تعالى لكل أمة جعلنا منسكاً قد سبق بيانه في هذه السورة الحج 34 فلا ينازعنك في الأمر أي في الذبائح وذلك ان